

T E X T E

١ كانت عتيقة تشاركنا أحياناً في سهرتنا ، وتحاول أن تستنجد بي ، بصفتي رجلاً متحضرًا قادمًا من باريس ، لأقنع أخي بالتخلي عن هذا البيت العربي القديم ، وهذه الطريقة المتخلفة في العيش . وتكاد تعتذر لي عن كل الأشياء التي تبدو في نظري جميلة .. ونادرة .
ولأنتني لم أكن أملك القدرة على إقناعها برأيي ، ولا الجرأة على معاكسة رأيها ، كنت أكتفي بالاستماع إلى نقاشها مع حسّان ، ذلك النقاش الذي يكاد يتحوّل أحياناً إلى شجار قبل أن تنسحب هي إلى النوم ، ويعلّق حسّان شبه معتر :
« لا يمكن أن تقنع امرأة تشاهد مسلسل « دالاس » على التلفزيون ، أن تسكن بيتاً كهذا وتحمد الله .. لا بدّ أن يوقفوا هذا المسلسل ، ما داموا عاجزين عن منح الناس سكناً محترماً .. وحياة أفضل .. » .

١٠ كنت أحسد قناعة حسّان وأعجب بفلسفته في الحياة .
كان يقول : « لكي تكون سعيداً عليك أن تنظر إلى من تحتك . فإذا كان في يدك قطعة رغيف ، ونظرت لمن ليس في يده شيء ، ستسعد وتحمد الله . وأما إذا رفعت رأسك كثيراً ونظرت لمن في يدهم « كعك » فأنت لن تشبع ، بل ستموت قهراً فقط .. وتتعبس باكتشافك !
وهكذا ففي نظر حسّان أنّ العيش في بيت كهذا برغم كلّ سلبيّاته التي تبدو أحياناً مزعجة ، بتفاصيلها الصغيرة التي تجاوزها العصر ، يظلّ أفضل ممّا يعانیه آلاف الناس . بل وعشرات الآلاف الذين لم يجدوا بيتاً واسعاً كهذا يسكنونه بمفردهم مع أولادهم وزوجتهم . بل كثيراً ما يتقاسمون مع أهلهم وأقاربهم الشقّة الضيقة التي تكون بيتاً لعائلتين لعدة سنوات .
هكذا حسّان ..

٢٠ « لقد كانت نظرتي إلى الأشياء نظرة عمودية ، فقد تعلّم كلّ ما تعلّمه في صباه على سبّورة بالحائط .. »
وكان سعيداً بتلك النظرة التي تعود أيضاً إلى عقليّته كموظّف محدود الدخل .. ومحدود الأحلام !

٢٥ فبم يمكن أن يحلم أستاذ للعربية يقضي يومه في شرح النصوص الأدبية ، وسرد سيرة الكتاب والشعراء القدامى على تلاميذه .. وتصحيح أخطائهم النحوية والإنشائية ، ولا يجد متسعاً من الوقت أو الجرأة لشرح ما كان يحدث أمامه ، وتصحيح أخطاء أكبر ترتكب على مرأى منه باسم كلمات خرجت فجأة من اللغة ، لتدخل قاموس الشعارات والمزايدات ؟ .
كان في أعماق حسّان مرارة غامضة تبدو على كلّ تفاصيل حياته . ولكنّه كان يحتفظ بها لنفسه . من الواضح أنّه كان متعباً وغارقاً في مشكلات أولاده الستة وزوجته الشابّة التي تحلم بحياة أخرى غير حياة قسنطينة^(١) المغلقة . وأما هو فلم يكن يجروء على الحلم ، أو بالأحرى كان يحلم آنذاك بالعثور على شخص يتوسّط له ليحصل على ثلاجة جديدة .. لا غير !

عن «ذاكرة الجسد» لأحلام مستغانمي - بتصرّف

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre

et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أحب بالعربيّة عن الأسئلة التالية معتمداً على النصّ :

١. ما هو عدد أشخاص هذا النصّ ؟ ما هي العلاقة التي تربط بينهم ؟
٢. ما هي المشكلة المطروحة في بداية النصّ ؟ ما هي نظرة كلّ من الأشخاص إليها ؟
٣. ما هي خصائص حسّان المختلفة في نظر الراوي ؟ وكيف يحلّها ؟
٤. ما هي المشاكل الاجتماعيّة التي يتعرّض إليها هذا النصّ ؟

II. TRADUCTION

Série L :

ترجم النصّ إلى الفرنسيّة من « كنت أحسد قناعة ... » (السطر ١٠) إلى « لعدّة سنوات . »
(السطر ١٧)

Séries ES et S :

ترجم إلى الفرنسيّة الجمل التالية :

١. وتكاد تعتذر لي عن كل الأشياء التي تبدو في نظري جميلة.. ونادرة. (السطر ٣)
٢. لا يمكن أن تقنع امرأة تشاهد مسلسل « دالاس » على التلفزيون، أن تسكن بيتاً كهذا
وتحمد الله.. (السطر ٧)
٣. وكان سعيداً بتلك النظرة التي تعود أيضاً إلى عقليته كموظّف محدود الدخل.. ومحدود
الأحلام ! (السطر ٢١)

III. EXPRESSION PERSONNELLE

Série L :

عالج بالعربيّة أحد الموضوعين التاليين :

١. « موظّف محدود الدخل ... محدود الأحلام ». هل توافق على هذا القول ؟ لماذا ؟

٢. ما هو في رأيك تأثير المسلسلات التلفزيونيّة ، عربيّة كانت أم أجنبيّة ، على واقع المجتمعات

العربيّة ؟ اعتمد على معرفتك الشخصيّة بالموضوع .

Séries ES et S :

١. عالج أحد الموضوعين التاليين بالعربيّة :

أ. تصوّر النقاش الذي يتحوّل إلى شجار بين حسّان وزوجته .

ب . يحاول الراوي أن يقنع عتيقة بجمال دارها . تخيل الحوار بينهما .

٢. عالج بالعربيّة أحد الموضوعين التاليين :

أ. « موظّف محدود الدخل ... محدود الأحلام ». هل توافق على هذا القول ؟ لماذا ؟

ب. ما هو في رأيك تأثير المسلسلات التلفزيونيّة ، عربيّة كانت أم أجنبيّة ، على واقع المجتمعات

العربيّة ؟ اعتمد على معرفتك الشخصيّة بالموضوع ،